النجـم الثاقب ـــــــ

المقدمة ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

المقدمة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المقدمة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المقدمة ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التحقيق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الكلمة والكلام ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الإعراب ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الإعراب ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الإعراب ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الإعراب ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الإعراب ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الأسماء الستة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الأسماء الستة ـــــــ

قبله فقلبت ألفاً فصار أباك، وفي الجر مررت بأبوك بكسرها ثقلت الكسرة عليها فنقلت إلى ما قبلها بعد حذف حركته ثم قلبت الواو ياءً لتصبح الكسرة كما قبل في ميعاد وميزان[1] وضعف بأنه جعل الإعراب بالحركة على غير الأخف، قال ابن الحاجب[2] ظاهر كلام سيبويه[3] أن لها إعرابين، تقديري بالحركات، ولفظي بالحروف.

قال لأنه قدر الحركة ثم قال في الواو، وهي علامة الرفع، وهوضعيف لحصول الكفاية بأحد الإعرابين، وحجة سيبويه وجوه ثلاثة:

الأول: أن دليل الإعراب لا يكون من نفس الكلمة، وهذه الحروف إما لام الكلمة أوعينها، وبعض الكلمة لا يدل على المعنى العارض فيها وأما التثنية والجمع فحروفها ليست من نفس الكلمة.

الثاني: أنها كانت معربة في الإفراد بالحركات، والإضافة لا تغير حكماً للكلمةٍ في الإعراب.

الثالث: أن الكلمة يختل بحذفها، ودليل الإعراب لا تختل الكلمة بحذفه، وأما التثنية والجمع فإنما اختلا بالحذف، لم تختص لدلالته الإعراب بل انضمت إليه دلالة على التثنية والجمع وقلبت في حال النصب والجر ليكون أقرب إلى الحركة المقدرة عليها، وقال الكسائي[4] والفراء[5] الضم إعراب بالحركة، والواوإعراب بالحرف، وضعف بأنه لم يعهد، وقال المازني[6]

---

(1) ينظر شرح الرضي ١/ ٢٧.

(2) نقل الرضي كلام ابن الحاجب في ١/ ٢٧، والعبارة منقولة عن الرضي دون عزو من الشارح إليه.

(3) ينظر الكتاب ٢/ ٢٠٣ - ٣/ ٤١٢.

(4) ينظر رأي الكسائي في الهمع ١/ ١٢٥.

(5) ينظر رأي الفراء في الهمع ١/ ١٢٥.

(6) ينظر الإنصاف ١/ ١٧ - ١٨، وشرح المفصل ١/ ٥٢، وشرح الرضي ١/ ٢٧، ١/ ١٢٥.

الأسماء الستة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الأسماء الستة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الأسماء الستة ـــــــ

رجلاً) و(مررت بالزيدين وأولي مال وعشرين رجلا) وفي هذا خلاف، ذهب أكثر البصريين إلى [أن][1] إعراب المثنى والمجموع تقديري بالحركات، قال سيبويه[2] والخليل: إن الإعراب مقدر على علاماتها، فعلى الألف والواوضمة، وعلى الياء كسرة أوفتحة، وهذه العلامات لا تكون إعراباً لأنها كعلامة التأنيث والنسب كما أن تلك لا تكون إعراباً كذلك هذه، وقال الأخفش[3] والمازني والمبرد[4] إن الإعراب مقدر على ما قبل علامة التثنية والجمع، لأن هذه العلاماتِ زوائدُ على الكلمة، دلائلُ للإعراب[5] وذهب الكوفيون وقطرب وأكثر المتأخرين والمصنف[6] أنها معربان بالحروف، فالواوفي الجمع والألف في المثنى كالضمة، والياء فيهما كالكسرة والفتحة، قالوا: وإنما أعربت بالحروف لأنها أكثر من واحد فأعربت بأكثر من إعراب، وليس أكثر من الحركة إلا الحروف، وكان القياس أن يرفعا بالواووينصبا بالألف ويجرا بالياء، وقد خالفوا القياس في رفع المثنى بالألف ونصبهما بالياء، أن يرفعا بالواووينصبا بالألف، وأما الجر فيهما والرفع في المجموع فباقٍ على القياس، وإنما خالفوا بينهما في الرفع خوف اللبس، لأنك لورفعتهما بالواوونصبتهما بالألف لوقع اللبس بينهما، ولم يُعْرَفْ المثنى من المجموع، ونون التثنية مكسورة ونون الجمع مفتوحة فجوابه أنها تذهب في حالة الإضافة فإن قيل وأي لبس، وما قبل واوالجمع مضموم، وما قبل واوالتثنية مفتوح، فجوابه أنه يقع اللبس في المقصور نحو: (مصطفَوْن) فإنهم فتحوا فيه ما قبل الواولتدل الفتحة على الألف المحذوفة، وأما حال النصب، فلوجعلنا نصبهما بالألف لأدّى إلى اللبس بينهما، لأن الألف تستدعي أن يكون ما قبلها مفتوحاً بكل حال في كلا النوعين، فطُرحت الألفُ في حالة [و٩]

(١) [أن] زيادة يقتضيها السياق، وينظر الإنصاف، ١/ ٣٣ وما بعدها.

(٢) ينظر الكتاب، ١/ ١٨.

(٣) ينظر الإنصاف ١/ ٣٣ وما بعدها.

(٤) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٥٢.

(٥) ينظر المقتضب، ٢/ ٤٣٥ - ٤٣٧.

(٦) ينظر شرح المصنف ١٠، والإنصاف ١/ ٣٣ وما بعدها شرح المفصل، ١/ ٥٢.

الأسماء الستة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الأسماء الستة ـــــــ

والكسائي[1] والسيرافي[2] وابن كيسان [ظ٩] أنها أصلية في الأحوال الثلاثة وحجتهم أنها قد جاءت الإمالة في المقصور حال الوقف ولا تصح الإمالة إلا في حرف أصلي، وأما حكمها في الوصل فإن وصلت بساكن حذفت مطلقاً لالتقاء الساكنين كقولك: (عصى الأعرج) و(العصا الجيدة) وإن وصلت بمتحرك فإن كان معرفاً ثبتت (كالعصا نافعة) فإن كان منكراً حذفت لالتقاء الساكنين، وهما الألف والتنوين، نقول (هذه عصاً جيدةٌ)، وأما إذا أضيف إلى المقصور ظاهرٌ متحركٌ أومضمرٌ لم ينفك عن الألف بحال.

قوله: (وغلامي) يعني أن الإعراب يتعذر لفظاً فيما أضيف إلى ياء المتكلم، ووجه تقديره أن الياء تستدعي أن يكون ما قبلها مكسوراً وهوحرف الإعراب في الأحوال الثلاثة فتعذر أن يتحرك بحركة الإعراب، لأن الحرف الواحد يستحيل تحريكه بحركتين في حالة واحدة.

قوله: (مطلقاً) إشارة إلى خلاف فيه، فابن مالك[3] وبعض النحاة[4] قالوا إعرابه في حالة الحركة لـ(عصى) وتقديري في حالة الرفع والنصب، وذلك لأن الياء إنما تطلب كسرة، ما لا كسرةَ بناءٍ فكسرةَ الإعراب يحصل بها ما تطلب الياء فكانت أولى وردَّ بأن الياء أسبق من الإعراب فكذلك كهنا لأن

(1) ينظر رأي الكسائي في شرح التسهيل السفر الأول ١/ ١١٣، وشرح الرضي ٢/ ١٧٤.

(2) ينظر رأي السيرافي هامش الكتاب ٣/ ٣٨٦.

(3) وقد أشار ابن مالك إلى ذلك في ألفيته بقوله:

وسم معتلاً من الأسماء ما ... كالمصطفى والمرتضى مكارما

فالأول الإعراب فيه قُدّراً ... جميعه وهو الذي قد قصراً

وينظر شرح ابن عقيل ١/ ٨٠ وما بعدها.

(4) ينظر شرح المصنف ١١.

الأسماء الستة ـــــــ

النصب كقوله:

[٢٦] فلو أن واشٍ بالمدينة داره

وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا[١]

ولوكان لفظاً لقال: (واشياً) وقد جاء إظهار الرفع والجر مع النصب، قال في الرفع:

[٢٧] قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها

مواليٌّ ككِباشِ العُوْسِ سُحاحّ[٢]

في الجر:

[٢٨] ما إن رأيت ولا أرى في مدتي

كجواريٍ يلعبن في الصحراء[٣]

وقال أيضاً:

[٢٩] فيوما يجارين الهوى غير ماضيٍ

ويوما ترى منهن غولاً تَغَوَّلُ[٤]

---

(١) البيت من البحر الطويل وهو للمجنون في ديوانه ٢٣٣، وشرح المفصل ٦/ ٥١، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٣٧، ومغني اللبيب ٣٨٢، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٩٨، وهمع الهوامع ١/ ٥٣، وخزانة الأدب ١٠/ ٤٨٤.

والشاهد فيه قوله: (واشٍ) حيث عامل الاسم المنقوص واشٍ في حالة النصب كما يعامل في حالتي الرفع والجر فحذف ياءه.

(٢) من البحر البسيط وهو بلا نسبة في شرح ابن الحاجب ٣/ ٨٢، وينظر شرح المفصل ١٠/ ١٠٣. ويروى وبهجتها.

والشاهد فيه قوله: (موالي) حيث حرك الياء بالضم شذوذاً، والعوس: ضرب من الغنم - سحاح: جمع ساحة وهي الشاة الممتلئة سمناً.

(٣) البيت من البحر الكامل وهو بلا نسبة في شرح المفصل ١٠/ ١٠١، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ١٨٣، وخزانة الأدب ٨/ ٣٢ - ٣٤.

والشاهد فيه قوله: كجواري حيث حرك الياء من الاسم المنقوص جراً بالتنوين شذوذاً كما ذكر شارح الشافية.

(٤) البيت من الطويل وهو لجرير في ديوانه ١٤٠، وينظر الكتاب ٣/ ٣١٤، والمقتضب ١/ ٦٤٤ والخصائص ٣/ ١٥٩، وأمالي ابن الشجري ١/ ٨٦، ونوادر أبي زيد ٢٠٣، وشرح المفصل

١٠/ ١٠١ - ١٠٤، واللسان مادة (غول) ٥/ ٣٣١٨، وخزانة الأدب ٨/ ٣٥٨، والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٧. =

الأسماء الستة ـــــــ

بالإعراب مقدراً، وأما في النصب والجر، فياء الإعراب فيه ثابتة لم تتغير عن حالها الأصلي[1]، قال في البرود: والصحيح أنه في حال الرفع لفظي غير مقدر، لأن الواوكالموجودة وإنما قلبت لعارض الاستثقال واحتج بوجهين:

أحدهما: أن أحداً لا يقول بتقدير الواوفي (ميزان وميقات) ولا بتقدير التنوين في (رأيت زيداً)، عند الوقف.

والثاني: أنا لوسلمنا ذهاب الواوبالكلية لكُنّا نقدر بالضمة لأنها الأصل ألا ترى أنا لا نقدر في الأسماء الستة إذا أضيفت إلى الياء إلا الحركة.

قوله: (واللفظي فيما عداه) أي فيما عدا هذه الأنواع وهما نوعا التعذر والمستثقل فهولفظي، لأنه إذا حُصِرَ الأقل فما عداه بخلافه وهوالأكثر، وقد بقي عليه من التقديري المدغم نحو: {وَتَرَى النَّاسَ}[2] وما سُكِّنَ للتخفيف، نحو: {وَرُسُلَنَا}[3] أوالضرورة نحو:

[٣٠]..... وقد بدا هَنْكِ من المئزر[4]

---

(1) ينظر شرح المصنف، ١١، نقل الشارح هذه العبارة ولم يسندها إلى المصنف.

(2) الحج ٢٢/ ٢، وتمامها: {يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى...}.

قرأ الجمهور وترى بالتاء مفتوحة وزيد بن علي بضم التاء وكسر الراء، وقرأ الزعفراني وعباس في اختياره بضم التاء وفتح الراء ورفع (الناس) ينظر القرطبي ٥/ ٣٤٩٧، والبحر المحيط ٦/ ٣٢٥، وفتح القدير ٣/ ٤٣٥.

(3) المائدة، ٥/ ٣٢ قرأه أبو عمرو بإسكان السين في رسْلنا والباء في سبْلنا حيث وقع في الخط على التخفيف لتوالي الحركات ولأنه جمع، وضَمّ ذلك الباقون على الأصل، ينظر الكشف ١/ ٤٠٨، والحجة لابن زنجلة ٢٢٥.

(4) البيت من السريع، وهو للأقيشر الأسدي أو الفرزدق، وليس في ديوانه، ينظر الكتاب ٤/ ٢٠٣، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٩١، والخصائص ٣/ ٩٥، وشرح المفصل ١/ ٤٨، وشرح التسهيل السفر الأول ١/ ٤٨، ورصف المباني ٣٩٣، وهمع الهوامع ١/ ٥٤، وخزانة الأدب

٤/ ٤٨٤ - ٤٨٥ وصدره: رحت وفي رجليك ما فيها.

=

الأسماء الستة ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الممنوع من الصرف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المرفوعات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المرفوعات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المرفوعات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المرفوعات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المرفوعات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المرفوعات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التنازع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

نائب الفاعل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

نائب الفاعل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

نائب الفاعل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

نائب الفاعل ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المبتدأ والخبر ـــــــ

اسم ما، ولا المشبهتين بـ(ليس)

قوله: (اسم ما ولا المشبهتين بليس) **إنما عملا لشبههما بـ(ليس) من حيث إنهما من عوامل المبتدأ والخبر، وإن لهما صدر الكلام، ونهما للنفي مطلقاً، واختُصت (ما) بنفي الحال، وبدخول الباء في خبرها وهوحكم لا يشبه، وقد قيل إنه يشبه، ولهذا لا يحذف خبرها، وتدخل على المعرفة والنكرة وعملها فصيح.**

قوله: (المشبهتين) خرج ما ليس لم يشبه بها، لأن (ما) تكون اسمية وسيأتي في الموصول، وحرفية ولها أقسام ؛ مصدرية ومنهم من جعل المصدرية اسماً، وزائدة، نحو(غضبت من غير ما جرم)[1] ونافية وهي الداخلة على غير المبتدأ والخبر نحو(ما ضربت) وعاملة وهي التي بمعنى (ليس) وهي الرافعة للاسم والناصبة للخبر عند البصريين[2] وأما الكوفيون فيقولون: نصبت الاسم والخبر مرتفع بما كان من قبل وهوضعيف لأنهم يعملونها في الأبعد دون الأقرب، وأما (لا) فهي للنهي نحو: (لا تفعل)، وزائدة نحو {**مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ**}[3]. وعاطفة

---

(1) ينظر المفصل ٣١٢، وشرح المفصل ٨ / ١٣١ وما بعدها.

(2) ينظر الإنصاف مسألة ١٩، ١ / ١٦٥ وما بعدها.

(3) الأعراف ٧ / ١٢ وتمامها: {قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين}.

اسـم ما، ولا المشبهتين بـ(ليس) ـــــــ

وقوله:

[١٣١] فحلت سواد القلب لا أنا باغياً

سواها ولا في حبها متراخيا[١]

ونحو قول المتنبي:

[١٣٢]..... فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا[٢]

وقد يُؤوّل الشعر على حذف فعل، أي: لا أرى باغياً، فلما حُذفَ الفعل انفصل الضمير وبرز، ولا الدار أعرفها داري، ولا الجيران أعرفهم جيرانا، ومنهم مَنْ أجاز ذلك[٣] لكثرة

أنكرْتُها بعد أعوام مضين لها

وفي ديوان جرير ١٦٠ شبيهه دون صدره:

حي المنازل إذ لا نبتغي بدلاً بالدار داراً ولا الجيران جيرانا

والشاهد فيه قوله: (لا الدار داراً ولا الجيران جيرانا) حيث أعمل لا عمل ليس واسمها معرفة، وهو شاذ كما ذكر الشارح، والأصل أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

(١) هذا البيت من الطويل وهو للنابغة الجعدي في ديوانه ١٧١، وشرح التسهيل السفر الأول ٢ / ٥١٥، والجنى ٢٩٣، والمغني ٣١٦، وشرح شواهد المغني ٢ / ٦١٣، وشرح ابن عقيل ١ / ٣١٥، وهمع الهوامع ١ / ١٢٥، وخزانة الأدب ٣ / ٣٣٧.

والشاهد فيه قوله: (لا أنا باغياً) حيث أعمل (لا) عمل ليس مع أن اسمها معرفة وهو أنا وهو شاذ كما ذكر الشارح، ولكن النحاة تأولوه كما ذكر الشارح بعد بيت المتنبي.

(٢) عجز بيت من الطويل وهو للمتنبي في ديوانه ٤ / ٤١٩، وصدره:

إذا الجودُ لم يَرزُقْ خلاصاً من الأذى

شرح التسهيل السفر الأول ٢ / ٥١٥، والجنى الداني ٢٩٤، وشرح شذور الذهب ٢٢٣، ومغني اللبيب ٣١٦، والأشباه والنظائر ٨ / ١٠٨.

والتمثيل فيه قوله: (فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا) حيث عمل (لا) النافية عمل ليس في الموضعين مع أن الاسم في كليهما معرفة محلى بأل وهذا قليل.

(٣) ومن أجاز ذلك ابن مالك، حيث قال: (وشذ إعمالها في معرفة في قول النابغة الجعدي الشاهد ١٣١ الذي ذكر، وقد حذا المتنبي حذو النابغة فقال الشاهد ١٣٢ ثم قال: والقياس على هذا سائغ عندي)، شرح التسهيل السفر الأول ٢ / ٥١٥.

اسـم ما، ولا المشبهتين بـ(ليس) ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنصوبات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول المطلق ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول به ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول به ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول به ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المنادى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الاشتغال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحذير ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحذير ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التحذير ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول فيه ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول فيه ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول فيه ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

المفعول له ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول له ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول له ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول معه ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول معه ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول معه ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المفعول معه ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

الحال ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التمييز ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المستثنى ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

خبر كان وأخواتها ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

خبر كان وأخواتها ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

خبر كان وأخواتها ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

اسـم إن وأخواتها ـــــــ

المنصوب بـــ(لا) التي لنفي الجنس

قوله (المنصوب بلا) هوسادس المشبهة، وإنما قال: (المنصوب بلا) ولم يقل اسم (لا) كما قال: اسم إن وأخواتها لأن كلامه في المنصوبات، وجميع اسم لا لا بعضه مبني[1].

قوله: (التي لنفي الجنس) يحترز من التي بمعنى (ليس) والفرق بينهما، أن التي بمعنى (ليس) لنفي واحد من الجنس، إذا قلت: (لا رجلٌ في الدار) نفيت واحداً من جنس الرجال، وجاز أن يكون واحد آخر واثنان وثلاثة أوأكثر، والتي لنفي الجنس تنفي الماهية مطلقاً، فإذا قلت (لا رجلَ في الدار) كان معناه ليس في الدار هذا الجنس، لا واحداً ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أكثر.

وإنما عملت (لا) التي لنفي الجنس لشبهها بـ(إنّ) من حيث إنهما من عوامل المبتدأ والخبر، ولهما الصدر، وإنهما للتأكيد، فـ(إنّ) لتأكيدِ الإثبات و(لا) لتأكيد النفي، لكن حُمِلَ النقيض على النقيضِ كما يحمل النظير على النظير.

قوله: (هوالمسند إليه) جنس. قوله: (بعد دخولها) خرج سائر المسندات. واعلم أن الذي تدخل عليه (لا) هذه التي لنفي الجنس، معرب ومبني، والمعرب منصوب، وهي عاملة

---

(1) هذه العبارة مأخوذة من الرضي بتصرف فخلّ حيث قال الرضي: (وجميع ما هو اسم (لا) المذكورة ليس منصوباً، بل بعضه مبني نحو (لا رجل)، فلما قصد المنصوب احتاج إلى التمييز بالتقييدات المذكورة، لأن اسم (لا) يكون منصوباً إلا باجتماعها وهي ثلاثة كونه نكرة وكونه مضافاً أو مشبهاً به، فلو اختل واحد منها لم ينتصب) انتهى قوله ١/ ٢٥٥.

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

[ظ٦٣]

وحكى ابن خروف[1] دخول التنوين، لأنه تنوين مقابلة، وبعضهم منعه، لأنـه مبنـي وتنوينـه وإن لم يكن تنوين صرف محمول على تنوين الصرف، كما لا ينون المنادى نحو: (يـا مـسلماتِ) مع قولهم (يا مسلمون) وهوالظاهر من أكثر النحاة، وإنما بنـي المفـرد مـع (لا) قـال المـصنف لتضمنه (من)[2] لأن أصله (لا من رجلٍ) وضعِّف بأن البناء لتـضمن (مِـنْ) لم يُعهـد، وقيـل: لتركبه مع (لا) فأشبه (خمسة عشر)، وروي عن سيبويه[3] وجماعة، وقال بعضهم لتـضمنه لام الجنس لأنها تفيد الاستغراق.

قوله: (وإن كان معرفة، أومفصولاً بينه وبـين (لا) وجـب الرفـع والتكرير) يعني الاسـم نحـو(لا زيـدٌ في الـدار ولا عمـروٌ) {[**لاَ فِيهَا غَوْلٌ**][4] **وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ**} هذا مذهب البصريين، وأما وجوب التكرير[5] أما في رفعه فجعلوه عوضاً عما يفيـده لا من الاستغراق، وأما في المفعول. فقيل: لأنه جواب سؤال مكرر وهـو(هـل في الـدار مـن رجل وامرأة) فقيل (لا فيها رجلٌ ولا امرأةٌ) مطابقة للسؤال ولا يلـزم المناسـبة حيـث يكـون السؤال غير مكرر أن يكون الجواب مطابقاً له لأن جوابه المحقق ليس إلا نعم أولا[6].

الرضي ١/ ٢٥٦، وشرح شذور الذهب ١١٨، وشرح ابن عقيل ١/ ٣٩٧، وهمع الهوامع ٢/ ٢٠١، وخزانة الأدب ٤/ ٢٧.

ويرويه الرضي في شرحه أودى الشباب بدل إن الشباب.

والشاهد فيه قوله: (ولا لذاتِ للشيب) حيث جاء اسم لا وهو لذات جمع مؤنث سالماً حيث بني بالكسرة نيابة عن الفتحة كـما كـان ينصب بها لو أنه معرب.

(1) ينظر الهمع ٢/ ٢٠١.

(2) ينظر شرح المصنف ٤٨.

(3) ينظر الكتاب ١/ ٣٥٢، وشرح الرضي ١/ ٥٧.

(4) في الأصل (لا غول فيها).

(5) ينظر شرح المصنف ٤٨ - ٤٩، وشرح الرضي ١/ ٢٥٧ - ٢٥٨، وشرح ابن عقيل ١/ ٣٩٩.

(6) ينظر شرح المصنف ٤٨ - ٤٩.

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

[٢٧٣] لا هيثم الليلة للمطي[1] .....

وأجيب بجوابين أحدهما: أنه مقدر بمثل حيث يمكن نحو(ولا مثل أبي حسن) و(لا مثل هيثم) و(لا مثل بصرتكم إذا كان لها مثل، فحذف (مثل) وأقيم المضاف إليه مقامه.

الثاني: أن يراد نفي المماثل وهوفي المعنى نكرة كأن قيل (ولا أبا حسن يوجد مثل أبي حسن) و(لا هيثم يوجد مثل هيثم الليلة).

قوله: (ومثل: لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجـــه) **يعني ما كان منفياً وكُرِرَتْ فيه (لا) وما بعدها، فإنه يكون فيه خمسة أوجه ؛ الأول: فتحهما، و(لا) على بابها لنفي الجنس وهما جملتان والخبر فيهما محذوف تقديره (لا حولَ لنا ولا قوةَ لنا)[2] وعليه قوله تعالى:** {لاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ

---

(1) هذا شطر بيت من الرجز وهو لبعض بني دبير، وينظر الكتاب ٢/ ٢٩٦، والمقتضب ٤/ ٣٦٢، وأمالي ابن الشجري ١/ ٢٣٩، وشرح المفصل ٢/ ١٠٢ - ١٠٣، وشرح التسهيل السفر الأول١/ ٢٣٩، وشرح الرضي ١/ ٢٦٠، ورصف المباني ٣٣٢، والخزانة ٢/ ٩٨.
والشاهد فيه قوله: (لا هيثم) حيث نصب هيثم بلا وهو علم معرفة والذي سوغ مجيء اسم لا النافية للجنس معرفة وهو كما قاله الشارح مقدر بمثل.

(2) فتحها كالتالي:
١ - لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.
٢ - لا حولَ ولا قوةً إلا بالله.
فالأولى مبني على الفتح في محل نصب اسم لا. والثانية: معطوفة على محل الأولى منصوبة بالفتحة الظاهرة.
٣- لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله.
٤ - لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله.
٥ - لا حولٌ ولا قوةَ إلا بالله.
هذه هي الأحوال الخمسة التي ذكرها الشارح في هذه الصيغة، وينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١، وفي المفصل عدد ستة أوجه (ينظر المفصل ٨١).

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

الرابع: (رفعها) يحتمل أن يكونا لنفي الجنس، ورفعها المطابقة السؤال وبمعنى (ليس) أوالأولى بمعنى (ليس)، والثانية زائدة وعليه {**لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ**}[1].

وقوله:

[٢٧٦].....ـــــ لا ناقةٌ لِيَ في هذا ولا جمل[2]

الخامس قوله: (ورفع الأول على ضعف وفتح الثاني) إنما ضَعُفَ الأول لأن (لا) فيه بمعنى (ليس) وهي قليلة، والثانية لنفي الجنس وعليه:

[٢٧٧] فلا لغو ولا تأثيم فيها

وما فاهوا به أبداً مقيم[3]

---

(1) البقرة ٢/ ٢٥٤.

(2) هذا عجز بيت من البسيط وصدره:

وما صرمتكِ حتى قلتِ معلنةً

وهو للراعي النميري في ديوانه ١٩٨، وينظر الكتاب ٢/ ٢٩٥، واللمع ١٢٨، وشرح المفصل ٢/ ١١١ - ١١٣، وشرح الرضي ١/ ٢٦٠.

ويروى في هامش شرح الرضي وما هجرتك.

الشاهد فيه قوله: (لا ناقةٌ لي في هذا ولا جمل) حيث تكررت (لا) فرفع الاسم بعد (لا) الأولى فهو إما مبتدأ ولا نافية لا عمل لها أو اسم لا العاملة عمل ليس وفيها وجوه أخر.

(3) البيت من الوافر، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥٤ وهو ملفق من بيتين:

ولا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها ولا غولٌ ولا فيها مليمُ

وفيها لحمُ ساهرة وبحر وما فاهوا به لهم

وينظر اللمع ١٢٩، وسر صناعة الإعراب ١/ ٤١٥، وشرح شذور الذهب ١٢١، وشرح ابن عقيل ١/ ٤٠٣، واللسان مادة (أثم) ١/ ٢٩، وهمع الهوامع ٥/ ٢٨٨.

والشاهد فيه قوله: (لا لغو ولا تأثيم فيها) حيث ألغى لا الأولى أو أعملها عمل ليس فرفع الاسم بعدها، وأعمل لا الثانية عمل إن والخبر لـ(لا) الثانية محذوف وهو متعلق الجار والمجرور....

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

وتكون للتمني (ألا ما أشربه) قال:

[٢٨٠] ألا عمر ولى مستطاع رجوعه

فيرأب ما أثأَت يدُ الحدثان[1]

وتكون للعرض نحو(ألا نزولٌ عندنا) وأما قوله:

[٢٨١] ألا رجلاً جزاه الله خيراً

يدلّ على محصلة تبيت[2]

فهذه عند سيبويه والخليل[3] التي للتحضيض بمعنى (هلاّ) خففت، وهي تلزم للفعل

شواهد المغني ١/ ٢١٠، وهمع الهوامع ٢/ ٢٠٥، وخزانة الأدب ٤/ ٦٩، ٧٧.

ويروى عند بدل حول، وردكم بدل تجشؤكم

والشاهد فيه قوله: (ألا طعان) حيث عملت ألا عمل لا النافية للجنس لأنها كمعناها وإن كانت الهمزة للاستفهام داخلة عليها للتقرير.

(١) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٦٤٢، والجنى الداني ٣٨٤، ومغني اللبيب ٩٧ -٤٩٩، وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٠٠، وشرح ابن عقيل ١/ ٤١١.

ويروى يد الغفلان في أكثر المراجع بدل الحدثان. وأثأتْ أفسدت.

والشاهد فيه قوله: (ألا عمر) حيث أريد بالاستفهام مع لا مجرد التمني وأعملت لا عمل إن والذي دل على صيغة التمني نصب الفعل المضارع بفاء السببية في جوابه.

(٢) البيت من الوافر، وهو لعمرو بن قعاس أو قنعاس المرادي، وينظر الكتاب ٢/ ٣٠٨، والنوادر لأبي زيد ٥٦، وشرح المفصل ٢/ ١٠١ - ١٠٢، وأمالي ابن الحاجب ١/ ١٦٧، وشرح المصنف ٤٩، وشرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٦٤٢، وشرح الرضي ١/ ٢٦٢، ورصف المباني ١٦٦، والجنى الداني ٣٨٢، وتذكرة النحاة ٤٣، ومغني اللبيب ٩٧، وشرح شواهد المغني ١/ ٢١٤ - ٢١٥، وخزانة الأدب ١/ ٤٥٩.

والشاهد فيه قوله: (ألا رجلاً) حيث وقعت ألا للعرض والتحضيض وألا هنا للعرض والتحضيض والفعل مقدر كما ذهب إلى ذلك الخليل وسيبويه أي ألا تروني رجلاً. أما يونس فألا عنده للتمني ورجلاً اسمها ونون للضرورة كما ذكر ذلك الشارح. ينظر شرح شواهد المغني ١/ ٢١٤. قال ابن الحاجب في شرح الكافية (وهي عند يونس (لا) دخلت عليها همزة الاستفهام لمعنى التمني وكان القياس ألا رجل ولكنه نون لضرورة الشعر والوجهان مستقيمان).

(٣) ينظر الكتاب ٢/ ٣٠٨.

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

قوله: (وإلا فالإعراب) يعني رفعاً ونصباً حيث يختل شرط من هذه الشروط، وأما حيث يكون التابع لمعرب، ومراده بالإعراب فيه نصباً فقط وهومذهب ابن برهان[1]، والنحاة[2] يجعلونه نصباً ورفعاً، وإنما تعذر البناء مع تابع المعرب، لأن تابعه لا يكون إلا مثله معرباً، وإنما تعذر مع اختلال شيء من الشروط، لأن لا يؤدي إلى جعل ثلاثة أشياء كشيء واحد، لأن الصفة إذا فصل بينها وبين موصوفها امتنع جعلها كشيء واحد، فإن قيل لم أخرتم في تابع مبني (لا) بالبناء ولم تجيزوه في تابع المنادى، وجوابه: أنا صفة المنادى غير مقصودة بالنداء بخلاف صفة مبني (لا) فإنها منفية مع موصوفها والدليل أنه يجوز دخول (لا) على تابع مبنيها، ولا يجوز دخول حرف النداء على صفة المنادى لأنها لا تكون إلا معرفةً باللام.

قوله: (والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز) هذا الثاني من توابع اسم (لا) يعني أنه يجوز فيه الرفع والنصب، ولا يجوز البناء إذا كان المعطوف عليه مبنياً كالصفة لأنه يؤدي إلى جعل أربعة أشياء كشيء واحد (لا) واسمها وحرف العطف والمعطوف فنقول: (لا رجلَ وامرأةٌ) بالرفع والنصب قال:

[٢٨٢] فلا أبَ وابناً مثل مروان وابنه

إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا[3]

المراد بالمعطوف ما يصح دخول (لا) عليه وعملها فيه يحترز من المعرفة فإن الرفع واجب،

---

(١) ينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٣ قال ابن برهان فيما نقله عن الرضي أن اسم لا إذا انتصب بكونه مضافاً أو مضارعاً له لم يجز رفع وصفه، بل الواجب نصبه كالموصوف).

(٢) ينظر شرح المصنف ٤٩ - ٥٠ وما جاء في الهامش وهذا ما ذهب إليه المصنف والرضي نقله عنه في ١/ ٢٦٣. قال الشارح في هامش وجه ٦٤ / : في حاشية الهندي أن اسمها المعرب لا يجوز رفع صفته بحال متحقق رواية المصنف عند النحاة).

(٣) البيت من الطويل، وهو للربيع بن ضبع الفراري وله ولغيره، وينظر الكتاب ٢/ ٢٨٥، والمقتضب ٤/ ٣٧٢، واللمع ١٣٠، والمفصل ٧٩، وشرح المفصل ٢/ ١٠١ - ١١٠، وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤١٩ - ٢/ ٥٩٣، وشرح الرضي ١/ ٢٦٠، وأوضح المسالك ٢/ ٢٢، وهمع الهوامع ٥/ ٢٨٧، وخزانة الأدب ٤/ ٦٧ - ٦٨.

والشاهد فيه قوله: (لا أبَ وابناً) حيث عطف على اسم لا النافية للجنس ولم يكررها وجاء بالمعطوف منصوباً وهو (ابناً) لأنه عطفه على محل اسم لا.

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

قوله: [لا أب وابنا][1] ومثل (لا أبا له ولا غلامي له جائز) يعني لا أصل لـ(أب لـه) و(لا غلامين) قال:

[٢٨٤] أبي الإسلام لا أب لي سواه

إذا افتخروا بقيس أو تميم[2]

وقد جاء في المثني وجمع المذكر السالم، وفي الأب والأخ من بين الأسماء الستة، إذا وليها لام الجر، أن تعطى حكم الإضافة بحذف نون المثنى والمجموع وإثبات الألف في الأب والأخ فيقال (لا غلامي لك) و(لا مسلمي لك) و(لا أبا له ولا أخا له) قال:

[٢٨٥] أهدموا بيتك لا أبا لكا

وزعموا أنك لا أخا لكا[3]

فتكون معربة[4] اتفاقاً وهي جائزة، وإن كانت مخالفةً للقياس لكثرة ورودها وقد جاء إثبات حكم الإضافة مع حذف لام الجر نحو(لا أباً لك) قال:

---

(١) ما بين حاصرتين زيادة من الكافية المحققة (وهو جزء بيت لا أب وابناً وهو الذي سبق تخريجه في الصفحة ٣٦١ برقم ٢٨٢.

(٢) البيت من الوافر وهو لنهار بن توسعة اليشكري ينظر الكتاب ٢/ ٢٨٢، والمفصل ٧٨، وشرح المفصل ٢/ ١٠٤، وشرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٦٢٦، وهمع الهوامع ٢/ ١٩٧.

والشاهد فيه قوله: (لا أب لي) حيث جعل الجار والمجرور لي خبراً لـ(لا) ولو كان قاصداً للإضافة والتوكيد لقال: لا أباً لي فاحتاج إلى إضمار الخبر كما يحتاج إليه في الإضافة.

(٣) الرجز كما تزعم العرب قديماً أنه للضب وهو في الكتاب ١/ ٣٥١، وينظر جمهرة اللغة ١٣٠٩، وشرح شواهد الشافية ١٢، وشرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٢٢٦، واللسان مادة (بيت) ١/ ٣٩٢، ويروى وحسبوا بدل وزعموا. وتمامه:

وأنا أمشي الدألى حوالكا

وذكر صاحب اللسان أن سيبويه أنشده فيما تضعه العرب على ألسنة البهائم لضب يخاطب ابنه.

والشاهد فيه قوله: (لا أبا لك) حيث استعمل أباً اسماً لـ(لا) النافية للجنس منصوبة بالألف، مضافة إلى ضمير المخاطبة وهذا دليل على أن قولهم: لا أبا لك من باب الإضافة قال ابن مالك في شرح التسهيل القسم الأول ٢/ ٦٢٧: (ومذهب أكثر النحويين في هذا النوع أنه مضاف إلى المجرور باللام، وأن اللام مقحمة لا اعتداد بها) انتهى كلامه.

(٤) ينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٥، وهذه العبارة منقولة عنه ولم يعزها الشارح.

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

كـ(تيم) الثاني في قوله:

[٢٨٩] يا تيم تيم عدي[1] .....

على من قال إن تيم الأول مضاف إلى عدي الظاهر، والفصل بين المضاف والمضاف إليه كلا فصل، والذي حملهم على توكيد الإضافة في هذا دون سائر الإضافات فإن المقدرْ باللام إنهم لما فصل وانتصب هذا المضاف المعرف بـ(لا) للتخفيف وحق المعارف المنفية بـ(لا) الرفع والتكرير ففصلوا بين المضاف والمضاف إليه لفظاً، حتى يصير المضاف بهذا الفصل كأنه ليس مضاف، فلا يُستنكر نصبه وعدم تكرره[2] وقال ابن الحاجب إنه مشبه بالمضاف وليس بمضافٍ لأنه يؤدي إلى فسادالمعنى[3] لوجوه:

أحدها: أنه لوكان مضافاً لوجب الرفع والتكرير ويجاب عنه بأنه في صورة النكرة وإن كان مضافاً والغرض بالفصل باللام أن لا يرفع ولا يكرر.

والشاهد فيه قوله: (يا بؤس للجهل) يريد (يا بؤس الجهل) فأقحم اللام بين المضاف والمضاف إليه توكيداً للإضافة.

(١) قطعة من صدر بيت من البسيط، وهو لجرير في ديوانه ٢١٢، ينظر الكتاب ١/ ٥٣، وشرح أبيات ١/ ١٤٢، والمقتضب ٤/ ٢٢٩، والخصائص ١/ ٣٤٥، وشرح المفصل ٢/ ١٠، وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٧٢٥، والمغني ٥٩٦، وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٥٥، وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٧٠، ورصف المباني ٣١٨، وهمع الهوامع ٥/ ١٩٦، وخزانة الأدب ٢/ ٢٩٨ - ٣٠١.

وتمام البيت:

يا تيم تيم عدي لا أبا لكم ... لا يُلقِيَنّكم في سوأةٍ عمر

والشاهد فيه قوله: (يا تيم تيم عدي) حيث أقحم تيم الثاني بعد تيم الأول وما أضيف إليه فيجب في الثاني النصب، ويجوز في الأول الضم والنصب، الضم على أنه مفرد علم، والنصب على أنه مضاف إلى عدي، وقد فصل الشارح ذلك.

(١) ينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٥، وهذه العبارة منقولة من الرضي دون أن يسندها الشارح إليه. وهي من قوه: (قال: إن تيم الأول.... إلى.... عدم تكرره) ينظر شرح الرضي ٢٦٥.

(٢) ينظر شرح المصنف ٣٥.

المنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

خبر ما ولا المشبهتين بليس ـــــــ

منـايـانـا ودولـة آخرينـا[1]

وإنما بطل عملها مع زيادة (إن) لأنها عامل ضعيف، فلما بعدت بطل عملها، وهـي زائـدة نحو: (انتظرتك ما إن جلس القاضي) وقال الفراء:[2] إنها نافية، ونفـي النفـي إثبـات، ولهـذا بطل عمل (ما)، وقد أجاز بعض الكوفيين[3] العمل مع (إن) واحتج بقوله:

[٢٩٢]بني غداته ما إن أنتم ذهبا[4] .....ـــــ

وتؤول بأن (إن) النافية والعمل لها، ولابد أن يلزم المتأول زيادة (ما) والله أعلم.

الثاني: إذا كررت فإنها تكف كـ(إن) ومنهم من أعملها واحتج بقوله:

---

(١) البيت من الوافر، وهو لفروة بن مسيك أو للكميت، ينظر الكتاب ٣/ ١٥٣، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٠٦، والمقتضب ١/ ٥١، ٢/ ٣٦٤، والخصائص ٣/ ١٠٨، وشرح المفصل ٥/ ١٢٠، وشرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٥٠٧، وشرح الرضي ١/ ٢٦٦، ورصف المباني ١٩٢ – ٣٧٨، والجنى الداني ٣٢٧، ومغني اللبيب ٣٨، وشرح شواهد المغني ١/ ٨١، واللسان مادة (طَبَبَ) ٤/ ٢٦٣١، وهمع الهوامع ٢/ ١١١، والخزانة ٤/ ١١٢.

والشاهد فيه قوله: (ما إن طبّنا جبن) حيث زيدت إن بعد ما توكيداً فكفتها عن العمل وذلك كما ذكر الشارح.

(٢) ينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٧.

(٣) ينظر شرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٥٠٧. قال ابن مالك: وإن هذه زائدة كافة لـ (ما)، كما هي ما كافة لـ (إنّ وأخواتها) في نحو (إنما الله إله واحد) وزعم الكوفيون أن إن المقترنة بـ (ما) هي النافية جيء بها بعد ما توكيداً، والذي زعموه مردود بوجهين:

أحدهما: أنها لو كانت نافية مؤكدة لم تغير العمل كما لم يتغير بتكرير ما إذا قيل ماما زيد قائماً.

الثاني: أن العرب قد استعملت إن زائدة بعد ما التي بمعنى الذي وبعد ما المصدرية التوقيتية لشبهها في اللفظ بها النافية، فلو لم تكن زائدة المقترنة بها النافية، لم يكن لزيادتها بعد الموصولتين مسوغ.

(٤) صدر بيت من البسيط وهو بلا نسبة في شرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٥٠٦، وينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٧، والجنى الداني ٣٢٨، وشرح شذور الذهب ٢٢٠، ومغني اللبيب ٣٨، وشرح شواهد المغني ١/ ٨٤، وهمع الهوامع ٢/ ١١٢، واللسان مادة (صرف) ٤/ ٢٤٣٥، والخزانة ٤/ ١١٩. وعجزه:

ولا صريفاً ولكن أنتم خزف

ويروى بني غدانة حقاً لستم ذهباً، ينظر اللسان (صرف)، ويروى برفع ذهب ونصبها.

والشاهد فيه قوله: (ما إن أنتم ذهباً) فإن ما هذه نافية وقد وقع بعدها إن، وإن هذه تحتمل أن تكون زائدة لا تدل على شيء سوى التأكيد، وقد تؤول البيت بأن إن نافية والعمل لها وما زائدة على ما ذكره الشارح.

خبر ما ولا المشبهتين بليس ـــــــ

[٢٩٥].....ـــــ وإذا ما مثلُهم بشرُ[1]

فقد روي بنصب مثلهم ورفعه، وقيل هوشاذ لأن الشاعر تميمي فأراد الحجازية فغلط لأنها غير لغته.

وقد أجازوا العمل مع تقدم معمول الخبر، نحو {**فَمَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ**}[2] وعلى الاسم نحو:

[٢٩٦].....ـــــ ما من حمام أحد معتصما[3]

وأجازه بعضهم[4] في غير الظرف نحو: (ما طعامَك زيدٌ آكلاً) و(ما زيدٌ طعامك آكلاً طعامك).

قوله: (وإذا عطف عليه بموجب فالرفع) **أي وإذا عطف على خبر (ما) و(لا) سواء كان منصوباً أومجروراً بالباء الزائدة بحرف عطف موجب وهو(بل)**

---

(١) قطعة من عجز بيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١/ ١٨٥، والكتاب ١/ ٦٠، وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٦٢، والمقتضب ٤/ ١٩١، وشرح التسهيل السفر الأول ٢/ ٥١٠، وشرح الرضي ١/ ٢٦٧، ورصف المباني ٣٧٩، والجنى ٣٢٤، والمغني ٤٧٥، وشرح شواهد المغني ١/ ٢٣٧، ٢/ ٧٨٢، وهمع الهوامع ٢/ ١١٣، وخزانة الأدب ٤/ ١٣٣، والمقاصد النحوية ٢/ ٩٦. وتمامه:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

ويروى أعاد الله دولتهم بدل نعمتهم.

الشاهد فيه قوله: (وإذ ما مثلُهم بشرُ) حيث عملت ما الحجازية مع تقدم خبرها على اسمها.

(٢) الحاقة ٦٩/ ٤٧، وحاجزين يجوز أن يكون صفة لأحد على المعنى على اعتبار أحد نكرة فهي في سياق النفي تعم فيكون في موضع جر، والخبر منكم، ويجوز أن يكون منصوباً على أنه خبر ومنكم متعلق به ومن زائدة.

(٣) سبق تخريجه برقم ٢٩٣.

(٤) ينظر شرح الرضي ١/ ٢٦٧ حيث قال: قال أبو علي: زعموا أن قوماً جوزا إعمالها متقدمة الخبر ظرفاً كان أو غيره قال الربعي الإعمال عندي هو القياس لبقاء معنى النفي).

خبر ما ولا المشبهتين بليس ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

خبر ما ولا المشبهتين بليس ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

المجرورات ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التوابع ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

التوابع ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

النعت ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

النعت ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

النعت ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

النعت ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

النعت ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

العطف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

العطف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

العطف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

العطف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

العطف ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التوكيد ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التوكيد ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التوكيد ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

التوكيد ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

البدل ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

عطف البيان ـــــــ

قوله: (وفصله من البدل لفظاً) عطف البيان يوافق النعتَ في التوكيد والعطف والبدل ويخالفها، أما النعت فيوافقه من حيث كونُهما مثبتين للأول وموضحين له وغير مقصودين وغير مطرحين وينسحب عليهما العامل الأول ولا يجريان على المضمر، ويخالفه من حيث كونه في المعارف والنكرات ومشتقاً على الأصح ودون الموصوف أومساوياً، ويدل على معنى في موصوفه بخلاف عطف البيان، فإنه يوضح متبوعه في ذاته، وأما التوكيد فيوافقه من حيث كونه مبيناً للأول، وكون الأول هو المقصود ويخالفه من حيث كونه يتكرر لفظ الأول في اللفظي وبألفاظ مخصوصة في المعنوي، ولا يقرر متبوعه، وعطف البيان يوضحه، وأما العطف فيوافقه من جهة تبعية الإعراب، ويخالفه من حيث هو مقصود مع الأول، وفي تقدير جملتين، ويتوسط بينه وبين متبوعه، ويخالفه من جهة اللفظ والمعنى، أما المعنى فمن حيث إن الثاني في البدل هوالمقصود بخلاف عطف البيان، ومن حيث إنه في تقدير جملتين وعطف البيان في تقدير جملة واحدة، وأما اللفظي ففي ذلك مسائل أحدهما: أنه يجري في الظاهر والمضمر، وعطف البيان في المضمر فقط، الثانية في نحو:

[٣٥٧] (أنا ابن التارك البكري بشر)

عليه الطير ترقبه وقوعا[1]

---

(١) البيت من الوافر، وهو للمرار بن سعيد الأسدي الفقعسي في ديوانه ٤٦٥، وينظر الكتاب ١/ ١٨٢، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٦، والأصول ١/ ١٣٥، والمفصل ١٢٣، وشرح المفصل ٣/ ٧٢ - ٧٣، وشرح الرضي ١/ ٣٤٣، وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢٢، وشرح =

عطف البيان ـــــــ

النجم الثاقب ـــــــ

عطف البيان ـــــــ

النجـم الثاقب ـــــــ